

## صعوبة التعلم لدى الاطفال :- المقدمة :-

ماذا تعني بصعوبة التعلم ؟

كان المصطلح المستخدم سابقا لمشكلة صعوبية هو العوق العقلي او التخلف العقلي ان الطفل الذي يعاني من هذه المشكلة يجد صعوبية في التعلم والفهم وعمل الاثبياء مقارنة مع الاخرين من الاطفال من نفس عصره . الا ان درجة الصعوبة قد تختلف بشكل كبير فبعض الاطفال لايتعلمون الكلام ومع تقدم العمر يحتاجون الى من يعتني بتعليمهم او ارتداء الملابس او الذهاب الى الحمام والتواليت . والبعض الاخر لديه صعوبية بسيطة حيث يتقدم الطفل في العمر ويمكنه الاعتماد على نفسه .

هناك نوعان من الصعوبة صعوبية التعلم العامة وصعوبية التعلم الخاصة ( المحدودة ) حيث يجد الطفل صعوبية في جانب معين لكنه يؤدي الاثبياء الاخرى بشكل جيد مثلا طفل لديه صعوبية في القراءة او الكتابة او فهم مايقال له لكنه لا يواجه صعوبية في تعلم الامور الاخرى من الحياة .

ماهي الاسباب ؟

تشمل الاسباب الوراثية ، التهاب قبل الولادة اصابات الدماغ عند الولادة، التهاب الدماغ او ضرر الدماغ بعد الولادة ومن الحالات المعروفة هو متلازمة داون ( المنقولية ) ومتلازمة كرموسوم X الضعيف ، والشلل الدماغي الا ان في حدود نصف الاطفال المصابين يبقى السبب غير معروف .

تأثيرات صعوبية التعلم

يدرك الاطفال والاحداث الذين يعانون من صعوبية التعلم ما يدور حولهم الا ان محدودية قدرتهم على الفهم والتواصل مع الاخرين تسبب في صعوبية التعبير عن انفسهم ومشاكل النطق قد تجعل الاخرين لايفهم مايحس به او ما يريد الطفل وغالبا ما يتخرون من قابليتهم المحدودة لذا يصابون بالاحباط عندما يقارنون انفسهم مع الاخرين .

اما الوالدين فان هذه المشكلة تشكل محنة لهم وقد تواجه صعوبية انت و افراد الاسرة في تفسير لماذا يبدو طفلك هكذا وربما لاتفهم كل مستوى المشاكل وقد تواجه صعوبية في التحدث او التواصل والتعامل مع سلوك طفلك المصاب والاخوة والاخوات قد يقارون من كثرة الاهتمام بالطفل المصاب او يكون بسلوكه وربما يتعرضون للسخرية في المدرسة واحيانا يشعرون بالمسؤولية او السبب لاصابة الطفل او محنة الوالدين .

صعوبة التعلم والصحة النفسية :-

ان صعوبية التعلم العامة ليست مرض نفسي وتختلف عن الامراض النفسية والتي غالبا ما يشفى المريض منها، انها حالة تستمر مع الحياة ، الا ان الطفل الذي يعاني من صعوبية التعلم وخاصة اذا رافقها مشاكل مثل الصرع يكون اكثر عرضة للاصابة بالامراض النفسية من الاطفال الاخرين .

ماذا تفعل للمساعدة ؟

من المهم تحديد وبشكل مبكر بان الطفل يعاني من بطيء في التطم والنمو فاذا تم تحديد المشكلة فان كلا الطفل والعائلة تحتاج الى مساعدة واسناد وتوفير الاحتياجات ويمكن للطبيب والطبيب المختص تحديد ذلك .

المدرسة

تعتبر المدرسة الاعيادية صعبة على الاطفال الذين يعانون من صعوبة التعلم الا ان اقسام او صفوف خاصة ( للتربية الخاصة ) قد تقدم مساعدة وهذه الاقسام قد تكون مع المدرسة الاعتيادية وخاصة للاطفال الذين يتمكنون من التعامل مع الاخرين حيث يقدم لهم تعليم خاص اما اذا كان الطفل مصاب بصعوبة شديدة بالتعلم اذا فانه يحتاج الى الذهاب الى المدرسة الخاصة . ان الاباء بحاجة الى مساعدة نفسية واجتماعية وهذه توفر من قبل الجهات الاجتماعية . ان الاطفال المصابين بصعوبة التعلم مثل بقية الاطفال يتقدمون ويتعلمون خلال فترة الطفولة لكنه بشكل بطيء وهذه الصعوبة لاتمنع الطفل من التمتع بالحياة .